العدد ٣٥-٦٩٣ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٨ تموز غ و ٢٥ حزيران ش سنة ٩٢٤ — الثلاثا — الموافق ٦ ذي الحجة الهجري سنة ٣٤٢

محاضرة

الدكتور منصور فهمي

دعا النادي العربي في القدس حضرة الدكتور منصور فهمي الكاتب الاجتماعي الكبير واستاذ الفلسفة في الجامعة المصرية ، وضيف فلسطين اليوم ، الى القاء كلمة في بهو مدرسة روضة المعارف الوطنية بعد ظهر نهار الجمعة الماضي فغص البهو على رحبه بالحاضرين من علية القوم يتقدمهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة مومى كاظم باشا الحسيني · ثم وقف الاستاذ حسني ابو السعود وقدم الدكتور للحاضرين فاعتلى المنبر والقى المحاضرة الآتية بين تصفيق الاستحسان والاعجاب

ايها السادة · تحت هذه السماء التي تبعث النور الى الارض وهاجاً وعلى هذه الارض التي اقام عليها الاولون من زمن بعيد لله بيوتاً ، اقف شاكراً الله اذ جعل لي منكم اصدقاء اوفياء دفعني الحرص على ودهم والرغبة في مبادلتهم الحديث والفكر الى زيارة هذه الربوع

ثم اشكركم ايها الاصدقاء الاجلاء لانكم تفضلتم فهيأتم لي فرصة اتحدث فيها الى شبابكم الناهض · وطالما احببت التحدث الى الشباب لان صناعة التعليم التي اتعاطاها وافتخر بها تحبب الي ان اقضي مع الناشئين اكثر ساعات حياتي · ولان واجب الذين سبقوا غيرهم في معركة الحياة ان يزودوا بالنصيحة هؤلاء الذين يتقدمون للدخول فيها ، ولاني اخجل ان اقوم خطيباً واعظاً في غير الشباب لانه انما يتحدث الانسان بما يعلم لمن لا يعلم ، وانتم ايها السادة الذين تماثلونني في العمر او تزيدون عني فيه تعلمون ما اعلم بل اكثر مما اعلم · واما انتم ايها الشباب فان اجرأ على التحدث اليكم فلاني تقدمتكم في العمر وقدما كون تقدمتكم في الاختبار ، وخير ما يتحدث به انسان هو ما يستمد من الخبرة وحوادث الحياة ·

...

اذن حديثي اليوم هو مع الشباب وللشباب ، وربما تساءلتم ايها السادة بأي شيء يحدث هذا الضيف ابناءنا ؟ وماذا ترى يريد ان يسوقه لتلك الغصون الرطبة ؟ ··

ولقد سألت نفسي انا ايضاً بأي شيء اتحدث للناشئين ؟ ··

ان الشباب قد تنتظره آمال الحياة اللذيذة ، وقد تنتظره آلامها المبرحة ، وقد تنتظره عظاتها وعبرها ، وقد تنتظره اباطيلها وترهاتها ، وان الحياة بما فيها من آمال وآلام وعظات وترهات لهي صحيفة متعددة السطور ، جزيلة المعاني ، فأي سطر من تلك السطور اقرأ لكم ؟ ·· واي معنى من تلك المعاني اتناول بالشرح والتفسير ؟

...

أأحدثكم بأحلام الحياة الذهبية الجميلة وانتم في مقتبل العمر ، أأحدثكم بأثقالها وواجباتها الاجتماعية التي تلقونها على مرحلة منها ؟ أأحدثكم بفلسفتها التي سوف تعلمونها وانتم في الدور الاخير فتودعون هذه الدنيا بنظرة الساخر الذي تكشفت له حقيقتها فاذا هي باطل في باطل وخيال في خيال ؟

لا احدثكم عن هذا كله فقد يطول الحديث والحديث ذو شجون ، وانما اسوق اليكم كلمات قليلة موجزة عن هذا القلق الذي كثيراً ما يعتري الشباب وهم على عتبة الحياة ، وعن واجب الشباب ليكون عظيماً في دائرة البشرية الواسعة ، وليكون عظيماً في دائرة امته الناهضة ، وليكون عظيماً في دائرة قوميته الضيقة ···

انكم ايها الشباب قد نشأتم في بلاد تتاخم من بعض جهاتها الصحارى حيث البداوة والسذاجة ، وانكم من تلك الربوع التي ما زالت الشموس المضيئة والكواكب اللامعة تمد ابصار اهلها بضوئها الخلاب ، وانكم من تلك الربوع التي كانت ادنى لسماع اصوات السموات والآلهة ·

ومع اني اراكم قريبين من مواطن البداوة فانكم غمرتم بمظاهر حضارة تقوم على افانين الصناعة والعلم · ومع ان اصوات السموات هي اقرب الى آذانكم ، مع ذلك كله يخيل الي ان الفكر العالية ليس لها عندكم اليوم شهداء ومبشرون ، ومع ان كواكب السماء واضواء الشموس تغرق دياركم في لجج من نور ، فما زالت ظلمة ، والسفاه ، تغشى تلك الديار ، وما زالت المح فيها جهلاً غامراً

...

ويخيل الي ان موقفاً بين قديم وحديث ، بين حياة فكرية سامية وحياة مادية جافة ، بين ظلمة ونور ، بين يأس ورجاء ، لهو موقف قلق واني مشفق عليكم من هذا القلق

لماذا يقلق الشبان ؟

من اهم دواعي القلق ان لا تجد النفوس ما يشغلها فيلحقها من تلك البطالة مرض من اعراضه ذلك الاضطراب الذي كثيراً ما يتولى نفوس شبابنا · وكما ان العضلات والاعصاب تمرض وتنحل اذا طال بها السكون ، كذلك النفوس تمرض وتنحل اذا لم تشغلها الاراء العالية والمطالب البعيدة

انكم قلقون لانكم لم تشغلوا نفوسكم بما ينبغي ان تشغل به نفوسكم · تلك اجسامكم اللينة تطلب الحركة والنشاط والقوة فهل اديتم لها قسطها من حركة ونشاط وقوة ؟ تلك عواطفكم الغضة تطلب حاجتها من شعر وجمال فهل اديتم لها حاجتها من الشعر والجمال ؟ تلك عقولكم المتطلعة الى المعرفة تطلب علماً صافياً خالصاً من اللبس والابهام فهل فهل شغلتم عقولكم بعلم دقيق محقق خالص من اللبس والابهام ؟

انتم مثقلون بالدين لجسومكم وعواطفكم وعقولكم وهنا هنا مصدر من مصادر القلق وفوق ذلك قد وضعتكم الاقدار في حالة تتقاضاكم ان تتكيفوا وفقها بحكمة وعلى احسن منوال

كأني بالصحراء التي تتاخم بلادكم تهيء لكم خيولها لتكونوا فرسانها ، وتملأ نفوسكم بأساً وتعود جنوبكم خشونة وترفع انوفكم بالعزة ، وتطوف بأذهانكم في عالم الخيال ، وتفيض قلوبكم بالطهر والسذاجة ، وكأني بالغرب من جهة اخرى يقطع اليكم البحر ليعرض عليكم بضاعته كأنه يريد ان يسربل جسومكم باللين والنعومة ، ويشحن رؤوسكم بالعلم والشكوك ويولد في نفوسكم الاثرة ويجعل هدف ابصاركم اللذات

هذا الموقف الغريب الرهيب بين البداوة والحضارة من شأنه ان يجعلكم تترددون بين هذا وذاك

وبين ما تذكرونه من الماضي وما تنعمون فيه من شؤونكم الحاضرة تتزعزع نفوسكم ويأخذها القلق · وكم من مرة تسائلون انفسكم كيف يكون المخرج ؟ ··

المخرج عندي ان توجهوا الى الاغراض العالية ففيها لكم شفاء وتلمسوا العظمة الصادقة بالقيام بالواجب دائماً ·

العظمة الصادقة هي في متناول كل الناس ، فكل انسان من اي طبقة كانت يستطيع ان يكون عظيماً · لا تقل لست من سلالة الانبياء ، ولا من سلالة الامراء ، ولا من سلالة العظماء لاكون عظيماً · وقل انك من سلالة البشر ولم تكن العظمة الا من نصيب البشر ··

لكي يكون الانسان عظيماً في نفسه ليكن عاملاً مؤثراً في محيطه واذا قلت عاملاً مؤثراً فانما اعني ان يكون عاملاً للنفع لا للضرر ، ان يكون عاملاً للوجود لا للفناء ، ان يكون عاملاً للقوة لا للضعف ، ان يكون عاملاً للنور لا للظلمة ان يكون عاملاً للجمال والانسجام لا للقبح والتشويش ، ان يكون عاملاً للخير لا للشر ·· أتاجر صغير انت ؟ في قرية حقيرة لا تتصل الا بفئة قليلة من الناس فان احسنت القيام بواجب التجارة من الامانة والنزاهة والصدق والاخلاص فأنت عظيم ···

اصانع صغير انت ؟ فان تعهدت صناعتك بما يرقيها ويحسنها وان استثمرت عملك على ما يقتضيه واجب الاستثمار فأنت عظيم · أأب انت فان عرفت كيف تتعهد ابناءك بالتربية الحسنة كيف تكون عطوفاً عليهم قواماً بالواجب فانت عظيم ·· امجهول انت لا يعرفك من الناس الا جيرانك الاقربون ؟ فان كنت حسن الصلة بهم لا ينالهم منك اذى فانت عظيم ·· اذن هي سهلة المنال تلك العظمة المبنية على القيام بالواجب · انها في متناول كل انسان وليست مقصورة على طبقة من الناس دون اخرى

هذه هي العظمة الصادقة العامة وهي ترادف عندي الشرف والنزاهة في العمل ، هذه هي العظمة التي لا عذر لاحد ان يخلو منها

اما اذا كنت من اصحاب الارادات الكبيرة والهمم العالية فدفعك واجبك فلبته ارادتك وهمتك فاستطعت ان تحول الجبال سهولاً والصحراء جنات وبساتين وعملت لمصلحة الناس ما يعجز عنه سائر الناس فانت عظيم من درجة عالية ··

اعذر الانسان اذا لم يكن عظيماً من درجة عالية ولكني لا اعذره اذا كان غير عظيم مهما قلت وسائله وصغرت همته · وان العظيم من اي درجة يكون

ليستحق الثناء والاعجاب

هذه هي العظمة العامة التي ينبغي ان يسمو اليها كل واحد باعتبار انه فرد في المجتمع البشري

. . .

لكن هناك صنفاً آخر من العظمة يجدر بكل انسان يريد ان ينتمي لقوم بعينهم ان ينال منه نصيباً ، تلك العظمة هي مايصح ان نصطلح على تسميته بالعظمة القومية . ان الامم التي ننتمي اليها لها حياة اخرى فوق حياة الافراد والامم حاجات من الرقي غير حاجات الافراد ولها مطامع في الكبرياء والمجد فواجبنا اذا اردنا ان نكون عظماء في نظر امتنا ان نعمل في بناء مجدها ونؤدي اليها الواجبات التي يقتضيها بناء الامم ورقيها

ان الامم التي ننتمي اليها يتنازعها اليوم القديم والحديث فتارة تسمع صوتاً شجياً ساحراً من تاريخها القديم المجيد فيفتنها ويسحرها فتغض الطرف عن كل مايلوح لها من جديد وتارة اخرى يخطف ابصارها بريق الجديد فتصم آذانها عن سماع صوت القديم ، فواجبنا ان لا نتصام عن نغمة طيبة تأتينا من تاريخنا القديم وان لا نفرط في شيء من تقاليدنا الجميلة ومفاخرنا المعروفة ، كما انه من الواجب علينا ان لا نحجم عن الدخول في غمار الجديد الصالح . . . لا تتعصبوا للقديم فينسيكم فضل الجديد ولا تتعصبوا للجديد فتأخذوه بترابه وتبره وانتم تحسبون ترابه تبراً . . فاذا دعوناكم الى اقتباس بعض النظم الغربية التي يضطرنا اليها تنازع البقاء ولا تنافي جمال ماضينا فذلك لاننا نريد ان نسلحكم بسلاح تقفون به اقوياء بجانب القوي . .

مرحباً بالجديد اذا كان فيه لنا عزة ومنعة وقوة ، وسحقاً لهذا الجديد اذا ضيع علينا ميراث الآباء من كرم وحياء ومروءة وصدق وايمان بالله . . . انتم ايها الشبان الناهضون مكلفون ان تمدوا امتكم بما يصلح لبناء مجدها من قديم وجديد ، من مدنية الشرق ومدنية الغرب ، انتم مكلفون لانكم لم تنقطع صلتكم بالماضي ولانكم اقرب الى المستقبل ؛ انتم مكلفون لانكم مملوؤن نشاطاً وقوة وحماسة ، ومن يملك النشاط والقوة والحماسة فهو المسؤول عن العمل وتحقيق الامل

الحماسة من خصائص الشباب والنشاط من ميزاته وان تلك الشعلة الربانية التي تتقد في الصدور لا ينبغي ان تطفأ لانها هي التي تدفع الشباب للمجد . هي التي تدفعهم للسير في سبيل الرقي . هي التي تغذي قواهم لينهضوا بالامم من الجمود الى الحركة . هي التي تقوي عزائمهم ليطرحوا عن مناكبهم نير القديم ويحملوا اثقال المستقبل

اذا احترمنا تلك النار المقدسة التي تتجلى في حماسة الشباب فلأثرها الصالح ، لكن اذا ساء اثرها فالتهمت الحياء الذي يجب ان يزدان به جبين الشباب فساقهم التطرف الى ازدراء الآباء وامتهان كرامتهم فبئست تلك الحماسة . اذا ابيح للابناء ان يتشددوا في الدعوة الى الجديد وان ينزعوا الى ما قد لا ينزع اليه آباؤهم فليس يباح ان تنسيهم نزعاتهم هذه ماعليهم من واجبات الاكرام لابائهم ، بل قد يكون من مصلحة الامم الناهضة وهي تتحفز للوثوب ان يكون لها ما يجذبها قليلاً الى الوراء لئلا تتطرف فتزل . . وعلى كل حال اذا اختلف الابناء وهم دعاة الجديد مع الاباء وهم سدنة القديم فنظرة الى الشعور البيضاء التي تشتعل في رؤوس الاباء لجديرة ان تذكرهم بما قاساه اولئك الاباء في سبيل القيام عليهم والعناية بهم واعدادهم للحياة . . ان الازدراء بتلك الشعور البيضاء لجريمة لا تغتفر . .

وهنا لا يسعني الا ان اقول آسفاً ان الحياء الشرقي الذي كان يحني رؤوس الشبان امام وقار الشيوخ قد اخذ ينضب قليلاً قليلاً فحذار حذار ان تضيعوا ماء الحياء . فليس الحياء ضعفاً وليست القحة قوة

نصحتكم فيما تقدم ان تسموا الى عظمة القيام بالواجب التي ينبغي ان يسمو اليها كل انسان . ونبهتكم الى واجبكم وانتم ابناء نهضة شرقية يلتقي فيها القديم والحديث والان احدثكم كابناء قسم من تلك المجموعة العربية التي تجمعها اواصر اللغة والادب والتاريخ . احدثكم في الختام كأبناء فلسطين بكلمة موجزة

انكم ترعرعتم بين تلك النجاد التي تختلط بذكريات الانبياء والقديسين ، وطالما سمعت اذانكم وانتم في المهد اصوات الدعوة الى الله من نواح مختلفة . وقديماً وانتم في اصلاب آبائكم واسلافكم كنتم كأنكم تستقبلون الواناً من البشر يحجون اليكم ، ويذرفون دموع التوبة فتشرب ارضكم تلك الدموع ويلصقون جباههم بجدران هياكلكم ومعابدكم ويتنفسون من ذلك الجو الذي تتنفسون منه والذي تنفس منه الانبياء من قبل فاذا كان من نصيب ابناء العرب ان تختص كل فئة منهم بدعوة من الدعوات فتدعو هذه الى مجد الصناعة ، وهذه الى مجد العلم والفن ، وهذه الى مجد الحضارة والمدنية ، وهذه الى مجد الحديد والنار فما اجدركم ابناء فلسطين ان تكون دعوتكم الى اسمى المعاني الروحية ، ان تكون دعوتكم الى الخير ، ان تكون دعوتكم الى الكمال ، ان تكون دعوتكم الى الله .

« منصور فهمي »

المعاهدة وفلسطين

عاد الدكتور ناجي الاصيل في الايام الاخيرة الى مكة المكرمه يحمل صيغة المعاهدة البريطانية الحجازيه بعد ان مكث اشهراً في لندن لتعديلها ، ولافراغها في قالب ترتاح اليه حكومة الحجاز والحكومة البريطانيه واهالي فلسطين

وماذا عسى ان تكون حالة الشعب الفلسطيني الكريم اذا كانت المعاهدة على غير رغبانه وامانيه ، وكيف يكون موقفه بازائها؟ هذا سؤال يجب الجواب عليه من زعمائنا طبعاً وقادة الرأي فينا ، وعندي ، ان كان لي عند ، ان يصمموا على عدم قبولها اذا كانت بالشكل الذي نفرنا منه او بشكل يقاربه

والاجدر بنا اذا كانت كما قدمنا ان نبرق لجلالة الملك حسين بأن يخرج اسم فلسطين والشرق العربي منها فتكون المعاهدة بريطانية حجازية بحته ، ويظل القسم الفلسطيني غير مندمج فيها بوجه من الوجوه ، واذ ذاك تلقى تبعة المعاهدة عن عاتق جلالته وتوضع في اعناق زعماء فلسطين وقادتها الذين يفدون بلادهم بالانفس والنفائس ولا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي ننال فيه استقلالنا واماننا

لا ينكر احد ان جلالة الحسين بذل ويبذل جهده لتخليص البلاد العربية من نير الاجنبي ، فاذا ما قصر عن مساعدة فلسطين لاسباب مشروعة واذا قصر عن الغاء وعد بلفور ، ومنع الهجرة الصهيونية عنها فذلك لا يمنعه من اخراجها من المعاهدة وترك حق تقرير مصيرها لابنائها الذين يعانون وحدهم مر العذاب من اليهود ومن تعديات اليهود

لجلالة الحسين بن علي ايادي بيضاء على العرب والعربيه ، واحساناته ومساعدته للمسجد الاقصى في الماضي والحاضر ليست بقليله ، وعطفه على فلسطين واهل فلسطين من الاهمية بمكان ، ولكن كل ذلك لا يمنعنا من المجاهرة بعدم الارتياح الى المعاهدة الجديدة اذا كانت على غير ما نريد ، بل يجب ان نصارحه بالحقيقة الراهنه ونقف امام المعاهدة وامامه وقفة تدل على حياتنا وحذرنا من خدع السياسة واحابيلها .

فعلى اهل فلسطين وعلى زعمائهم وقادة رأيهم ان يحتاطوا للامر قبل وقوعه وذلك بأن يبدوا آراءهم بالصراحة التامة في صحفهم وفي الصحف الاجنبية ايضاً ، وان من السهل عليهم الآن القيام بهذا الواجب العظيم ، لاسيما قبل وفي اثناء انعقاد المؤتمر السابع ، والا فاذا قصروا واستناموا — لاسمح الله — فلتت الفرصة من ايديهم وندموا من حيث لا ينفع الندم .

قلقيلية : محمد الشيخ سليمان

***

المعاهدة العربية الجديدة

نشر كاتب بتوقيع « عربي » في جريدة الاهرام الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي :

منذ ايام اجتاز حضرة الدكتور ناجي افندي الاصيل قنال السويس ذاهباً الى مكة . ولم يعرج على مصر كسابق عادته وله في ذلك عذر معلوم . فمصر قد ازعجته في زياراته السابقة لما اذ اقامت ضجة حول معاهدته التي حملها من وزارة الخارجية في لندن ليقنع ملك الحجاز بوجوب التوقيع عليها . ويظن الدكتور الاصيل انه لولا تلك الضجة لابرمت المعاهدة بين العرب وبريطانيا وهو على صواب في ظنه فان احرار العرب والغيورين على الشرق قاموا في ذلك الحين قومة واحدة يحذرون جلالة ملك الحجاز من سوء المغبة فيما لو ابرمت المعاهدة المذكوره وكانت « الاهرام » اول من اشار الى اضرار تلك المعاهده فرفض الملك حسين التوقيع عليها وعاد الدكتور ناجي الى لندن يخفي حنين

وحدث ان جلالة ملك الحجاز ارسل ايام كان في الشونه تلغرافاً الى وزارة الخارجية في لندن يطالب فيه عزل الاصيل وتعيين سواه بدلاً عنه كما جاء في جرائد فلسطين وسوريا ونقلها المقطم ايضاً . لكن يظهر من بقاء الدكتور ناجي في مركزه ورجوعه بمعاهدة اخري الان ان وزارة الخارجية في لندن رفضت ان تقبل احداً سوى الاصيل نفسه فاضطر الملك حسين الى الاذعان

وقد عاد الدكتور ناجي بالامس الى مكة متأبطاً مسرعاً يحمل في جيبه تلك المعاهدة السرية المذكورة . وقد ورد على كاتب هذه السطور جواب من لندن من احد المطلعين على مايدور في وزارة المستعمرات يقول فيه ان المعاهدة التي يحملها الدكتور ناجي هي هي عين المعاهدة السابقة نمقت بعض عباراتها وادمجت معانيها في الفاظ غير الالفاظ السابقة وهي كاختها حماية بالثلث العريض . ويعلم القراء ان اساس الاختلاف في المعاهدة السابقة كان مشكلة فلسطين وقد اكد لنا حضرة الكاتب المحترم في لندن ان مشكلة فلسطين هي هي لم تتغير وهي في هذه المعاهده كما كانت في المعاهدة التي سبقتها

فلماذا التخفي والتكتم ؟ وهل من الواجب على الامة العربية عامة واهل فلسطين خاصة ان ينتظروا كما حدث في المرة السالفة ان تفاجئهم « الاهرام » بأسرار الاتفاق وان تبوح لهم جريدة « بالستين ويكلي » التي تصدر في القدس ببنود هذه المعاهده ؟ اننا لا نظن ابداً ان جلالة ملك الحجاز سيخدع بهذه المناورات التي يقوم بها مندوبه في لندن يكفي ان يتذكر الملك حسين كيف رفضت وزارة المستعمرات قبول ممثل غير الاصيل . وفي ذلك دليل على التفاهم بين هذه الوزاره وبين الدكتور ناجي مما اوجب علينا تحذير جلالة ملك الحجاز

وفي الوقت نفسه نرى من الواجب تنبيه اهل فلسطين الى ان المعاهده التي يعرضها الدكتور ناجي على الملك حسين اليوم لا تتفق ابداً على ما نعلم مع امانيهم القوميه فيما يتعلق بوعد بلفور . وعسى ان ينزل ملك الحجاز على ارادة الامة فلا يقبل معاهده ولا يوقع اتفاقاً قبل ان يجمع لديه مؤتمراً عاماً مؤلفاً من وفود تمثل جميع البلاد العربية فيعرض عليه الامر قبل البت فيه

***

اخبار صهيونية

عن مكتب اللجنة التنفيذية

١ — جاء في دوارهايوم بتاريخ ٢٣ حزيران مقالا ضد طريقة العمل الاقتصادي الصهيوني في فلسطين فقالت الجريدة ان جميع اعمال الصهيونيين في فلسطين افلست وانه اصبح من الواجب تبديل كل شيء : الطريقة والرجال القائمين بها

قلنا : كان الصهيونيون يدعون دائماً انهم هم الوحيدون الذين يمكنهم تعليم العرب طريقة الاستفادة من بلادهم والان بعد استعمار خمسين سنة على الطريقة الصهيونية اعترفوا بانهم لم ينجحوا

٢ — ونشرت الجريدة المذكورة في العدد نفسه مقالة جاء فيها : ان فلسطين لم تحرر بعد فيجب ان تصرف مبالغ كبيرة لتحريرها

٣ — جاء في مقالة في دوارهايوم بتاريخ ٢٤ حزيران ان الدكتور وايزمن قرر تبديل كل اعضاء اللجنة التنفيذية في فلسطين بما فيهم الدكتور روبين لانهم السبب الوحيد في افلاس السياسة الصهيونية حتى الان وسيأتي رجل من اوربا يكون الحاكم المطلق « ديكتاتور »

٤ — يوجد جمعيتان اشتراكيتان في فلسطين الاولى بولشفية معتدلة والثانية بولشفية متطرفة والجمعيتان تسعيان لخداع العمال العرب في السكك الحديدية والبرق والبريد لينضموا لها لينتصبوا ضد الحكومة

---

* العراق في جمعية الامم * ارسل المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية كتاباً الى السر هنري دوبس المندوب السامي في العراق يتضمن ان دخول العراق في جمعية الامم لم يعد امراً عسيراً بعد ابرام المعاهدة فبريطانيا التي يهمها كثيراً ان تكلل مساعي انصار الوحدة العربية بالفلاح تواصل جهودها في المستقبل لمساعدة العراق . وقد تضمن هذا الكتاب الذي ابلغ رسمياً الى الحكومة العراقية مايلي : ١ — تعتبر الحكومة البريطانية ان تصديق الجمعية الوطنية في جلسة ١٠ يونيو للمعاهدة والاتفاق والملحقات على الوجه المعين في قرارها جاء مطابقاً لما نصت عليه المادة ١٨ من المعاهدة ٢ — ان

معاً وقد وقع الشقاق بين الجمعيتين لان كل منهما تريد ضم العمال العرب بين اعضائها فقررت اللجنة الصهيونية ان من حق الجمعية الاولى فقط ضم عمال العرب اليها وقد احتجت جمعية البولشفيك الصهيونية لدى اللجنة الصهيونية لانها اعطت تعهداً لرجل يهودي لا علاقة له بجمعيتهم ويقولون انه يجب اعطاء جميع اعمال اللجنة الصهيونية الى جمعيات تعاون العمال الاشتراكيين ولا يجوز اعطاء التعهدات لاشخاص يشتغلون لحسابهم الخاص

قلنا : ان هذه النغمة سمعت فقط في روسيا البلشفية ولكنها لم تنجح حتى في روسيا ومع ذلك يغضب الصهيونيون اذا قيل لهم انهم بلشفيك وانهم اشد ضرراً من بولشفيك الروس

٥ — ذهب البارون روتشلد الشيخ من باريس الى لندن لحضور المعرض !! فتساءلت الصحف اليهودية لماذا لم يأت البارون الى فلسطين حينما كان في مصر قبل بضعة أشهر الم يكن مشاء من اعمال الصهيونيين ؟ وقد ادعى الصهيونيون في ذاك الوقت ان كبر سنه يمنعه من تحمل مشاق السفر الى فلسطين فكيف نراه اليوم يذهب الى لندن لسبب تافه ؟

٦ — في جريدة هاآرتس مقالة جاء فيها : ان الكاتب العربي ميشيل مركيس وصل الى فينا وهو يرمي الى عقد صلح بين العرب والصهيونيين في فلسطين وقد وصلته اعانة من السر هربرت صموئيل وكالفرسكي وهو يجهز الان عدة كتب ليقنع العرب كيف ان الصهيونية نافعة لهم وليضعف الاكاذيب التي تنشرها طبقة الافندية عن الصهيونية وقداسس في فينا ناديا صهيونيا عربيا

***

مصرع الدكتور دهان

اهتمت صحف العالم كلها ولا سيما الانكليزية منها لقتل الدكتور دهان وعدته جريمة سياسية القت تبعتها على الصهيونيين · ولما كانت جريدة الديلي اكسبرس التي كان المرحوم يراسلها من القدس لم تصلنا بعد رأينا ان ننشر اليوم عن برقيات روتر التلغراف الاتي :

« وجه اللفتنت كولونل هوارد بوري الى وزير المستعمرات البريطانية سؤالاً عن حادثة قتل الدكتور دهان في بيت المقدس وسأله عما اذا كان يعرف انه كان يتأهب للمجيء الى لندن لكي يبسط لوزارة المستعمرات اعتراضات اليهود الارثوذكس المعادين للصهيونية على الاسس الذي جعلهم خاضعين لحكم الصهيونيين وعما اذا كان يرى الوزير ان تتخذ الحكومة التدابير السريعة للقبض على القاتل »

وقد عقدت جريدة المقطم فصلا طويلاً عن هذه الجناية جاء في آخره مانصه :

لقد بلغ خصوم موسوليني من موسوليني ما لم يكونوا يظنون انهم بالغوه فى عشرات اعوام وسيبلغ اعداء الصهيونية من الصهيونية ما لم يكونوا يحلمون به ايضاً بعد جناية القدس فان دماء الدكتور دهان المطلولة لا تذهب هدراً وسيطالب بها الرأي العام المتمدن — ويزمان وكالفرسكي وجابوتنسكي وداود يلين — وان كانوا غير جناة في نظر القانون — ويحاسبهم حساباً غير يسير واذا كان القانون في مصلحة المتهم فأن الرأي العام بالعكس يحكم و ينفذ من دون رحمة ولا محاباة

وستكون جناية القدس كجناية رومية وكما تزعزع مركز موسوليني وفقد معظم نفوذه فسيفقد زعماء الصهيونية نفوذهم لان العالم يعتبرهم مسؤولين عنها كما اعتبر موسوليني مسؤولاً وان كان كلاهما لم يباشر عملاً ولم يرتكب جرماً وما ذلك الا لانه يريد ان تقوم المبادئ على قوة البرهان والاقناع لا على قوة السلاح والرصاص فقد انقضى ذلك العصر الذي كان الناس يرغمون فيه على اتباع المبادئ ارغاماً وحل عصر لانفوذ ولا قوة فيه الا للقانون والرأي العام

***

اخبار محلية

قرض فلسطين

رد اللورد ارنولد عَلَى اللورد رجلان في مجلس اللوردات فقال ان الحكومة قررت مبدئياً ضمان القرض الذي يعقد لفلسطين · وستتاح للمجلس فرصة للمناقشة عندما يعرض المشروع الخاص بالقرض على بساط البحث

ولم يقرر شيء بعد بشأن مقدار القرض وقد اسلفت الحكومة لفلسطين مبلغ مليون و٥٠٣ الف جنيه عَلَى حساب هذا القرض

السر هربرت صموئيل في لندن

وصل السر هربرت صموئيل واللادي صموئيل الى لندن · وقد ارسل السر هربرت صموئيل تلغراف تعزية لاسرة الدكتور دهان

عَلَى حدود بيروت

اتصل بمخبر البشير ان دولة الجنرال فندنبرغ حاكم لبنان اصدر اوامره الى اولياء الامور بوجوب منع خفراء الحدود عن تفتيش امتعة القادمين للاصطياف في ربوع لبنان وذلك لاجل الشكاوي المتواصلة من سوء تصرفات هؤلاء الخفراء على حدود بيروت

اخبار صغيرة

جاء في البالستين ويكلي ان الدكتور اوسيشكن مدير صندوق المال القومي اليهودي زار بسارابيا فاكتتب اليهود فيها بمبلغ ١٢ الف جنيه لمشترى ٢٥٠٠ دونم في فلسطين وبناء مستعمرة باسم يهود بسارابيا فيها

— نال حضرة الشاب الاديب الخواجا فوتي فريج من القدس شهادة الطب الممتازة من جامعة بيروت الاميركية

— قدم الثغر امس من رام الله حضرة الدكتور بطرس صلاح حيث يتعاطى مهنته · وعاد الى الثغر حضرة الدكتور فائق شبيطه بعد ان قضى اجازته متجولاً في انحاء فلسطين

— اقامت مدرسة سكنة حماد بعد ظهر نهار الاحد حفلة العاب رياضية تبارى فيها الطلاب

— سر جميع الذين حضروا الحفلة التي اقامتها جمعية عضد اليتيمات الارثوذكسية لبنات مدرستها لانها كانت لساناناطقاً بفضلها ونجاح مشروعها الخيري

— سيزف نهار الثلاثا في ١٥ الجاري في القدس حضرة الاديب الخواجا انيس اسعد الجمل على الانسة طابيثا فون اوسفينوف فنقدم للعروسين تهنئتنا سلفاً

— عاد سواقو السيارات في فلسطين الى عملهم بعد ان اضربوا اربعة ايام احتجاجاً على الرسوم الجديدة وقد علمنا ان الحكومة طلبت اليهم ان يدفع كل منهم ٦ جنيهات في ظرف ثلاثة اشهر وهي في اثناء هذه المدة تدرس طلباتهم فاما ان تجيبهم الى تخفيض الرسوم او يكون مادفعوه احد اقساطها

— افتتح المؤتمر الشيوعي الخامس في موسكو وكانت فلسطين ممثلة فيه

تعاون القرى

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

سيدي الفاضل

اقدم لحضرتكم برنامج جمعية تعاون القرى التي تأسست حديثاً في حيفا راجين ان تفسحوا محلاً لنشره في جريدتكم الغراء تشجيعاً للفلاح ولكل مزارع وللذين يودون السعي لانهاضهم وبالختام نقدم لحضرتكم فائق الاحترام

حيفا — معتمد جمعية تعاون القرى

نايف المافي

قانون

جمعية تعاون القرى

١ — تأسست جمعية بعنوان (جمعية تعاون القرى) في قضاء حيفا على ان يكون مقر المخابرة والمراجعة العائدة لتلك الجمعية مدينة حيفا

٢ — ان الجمعية تبذل جهدها لازالة الضغائن والاحقاد من بين اهل القرى ولمنع وقوع الجرائم باصلاح ذات البين وازالة الخلاف بواسطة المحكمين وترقية الزراعة وتنشيط غرس الاشجار ومحافظة المسائل الاقتصادية العائدة للاهالي مع تحريض الزراع على محافظة شعائر دينهم ومعابدهم واوقافهم ومصالحهم الملية الخاصة والعامه واحكامهم المدنيه

٣ — كل ما كان عقبة في سبيل اهل القرى مانعاً لرقي زراعتهم ومكاسبهم واصول تعليمهم وعقائدهم ومخلاً بمنافعهم ومضراً بحقوقهم الوطنية والسياسيه وكل معاملة غير متناسبة مع امزجتهم ومسالكهم وتقاليدهم وعوائدهم المألوفة تسعى الجمعية بالوسائط المشروعة لازالته ودفع المضار عن الاهلين

٤ — مبدأ الجمعية السياسي وآمالها يتلخص بالسعي لتأمين الاستقلال والوحدة العربيه ولهذا فهي لا تقبل بوعد بلفور والتجزئة وحرمان البلاد من الحكم الذاتي

٥ — ان الجمعية مستقلة في مقاصدها وسائر معاملاتها وليست تحت تأثير حزب او جمعية ما

٦ — نحن المؤسسون لهذه الجمعية اخذنا على عهدتنا ان نكون اعضاء عاملين في ادارة شؤون الجمعية مدة سنتين ولنا الحق في اعتماد هيئات للتحكيم في المسائل المختلف عليها بين الاهالي كما ان لنا الصلاحية بانتخاب عمدة مقيمة في حيفا على ان تعطى المعلومات للحكومة عن اسماء المعتمدين لكي يقوموا بكل الاجراءات اللازمة لتحقيق مقاصد الجمعية

٧ — كل من اراد ان ينتسب لجمعيتنا نقرأ عليه المواد الاساسية المحررة في هذا القانون وبعد ان يقبلها وتوافق عَلَى قبوله هيئة المؤسسين يسجل اسمه في السجل المعد لضبط اسماء رجال الجمعية واذا لم يوافق المؤسسون عَلَى قبوله لا يعد داخلاً في الجمعية دون ان تكون مجبورة لبيان اسباب عدم قبوله

٨ — لهيئة المؤسسين الحق في قبول من ترى به الكفاية من اعضائها المشتركين في الجمعية عضواً عاملاً في ادارة شؤون الجمعية وذلك بقرار منها

٩ — العضو الذي يأتي بأعمال تخالف مقاصد ورغائب الجمعية او بأمور مخلة بالشرف والآداب يرقن قيده من الجمعية بقرار منها

١٠ — مالية الجمعية تكون من دخوليات الاعضاء وشهرياتهم والتبرعات والاعانات

١١ — رسم الانتساب للجمعية لا يقل عن الخمسة غروش والشهرية

الحكومة البريطانية مستعدة حالاً لعرض المعاهدة عَلَى البرلمان البريطاني لاجازتها وابرامها ٣ — ان الحكومة البريطانيه لا ترى مانعاً من تعديل شروط المعاهدة بمايطابق مصلحة الشعب العراقي —المقطم

※ محليه ※ — في عزم باعة الخضروات في يافا ان يؤلفوا نقابة لهم وهو عمل نشجعهم عليه — قابل قداسة البابا الكردينال جيورجي مقابلة خاصة وسمع منه خلاصة مسهبة عن سياحته في مصر وفلسطين وقد جاء في تلغرافات الشركة الايطالية ان قداسته قابله مرة اخرى · قبل حضرة الدكتور منصور فهمي دعوة شبيبة يافا وسيشرف الثغر اليوم ويصحبه حضرة نوري باشا السعيد وزير الدفاع في العراق فمرحبا

غرش واحد في كل شهر

١٢ – لا يحق لاي عضو يستقيل او يرقن قيده من الجمعية المطالبة بما دفعه من المال لصندوق الجمعية

١٣ – بعد مصادقة الحكومة على هذا القانون تبادر جمعيتنا لتأليف النظام المتعلق بالتشكيلات واصول الادارة وما يتفرع منها وتعطى الحكومة المحلية خلاصة عنه من قبيل المعلومات

حيفا في ١ تموز سنة ١٩٢٤

جمعية تعاون القرى

***

مينرفا

مجلة أدب وفن واجتماع تصدرها في بيروت الآنسة ماري يني ويشترك في تحريرها نخبة من الادباء والاديبات اشتراكها السنوي خارج سوريا ولبنان ما يعادل نصف ليرة مصريه فنرجو لها النجاح.

***

اعلان

تعلن مصلحة سكك حديد فلسطين ان لديها عربة تجارية من صنع شركة ريو موتور كارماركة ف ١٥٠٠ ل ب. وهي مجهزة بغطاء غير موصل للكهربائية يمكن مشاهدة هذه العربة في كل يوم من ايام الاسبوع بين الساعة الثامنة والواحدة بطلب يقدم لمكتب رئيس المهندسين الميكانيكيين في محطة حيفا

توضع طلبات المشترى في ظروف مختومة مكتوب عليها:

Offer for Reo Van

على شرط ان تقدم لمدير سكك حديد فلسطين العام في محطة حيفا قبل ظهر ٢١ تموز الجاري

ولا تتقيد مصلحة سكك الحديد بقبول اعلى ثمن أو اي ثمن

و. ب. و. هولمز

المدير العام

***

اعلان

مطروح للمناقصة تقديم شيالين لنقل البضائع في جرك يافا. فمن اراد زيادة الايضاح فعليه ان يراجع مدير جرك يافا ومدير عموم الجمارك بالقدس

يلزم ان تصل العطاءات الى مدير عموم الجمارك بالقدس صندوق البريد ٥٩٢ قبل ١٥ تموز سنة ٩٢٤

نجيب بوتاجي

وكيل مدير الجمارك والتجارة في فلسطين

***

على ابواب الصيف

لوكندة رام الله الجديدة

في رام الله

لصاحبيها انطون نزال وحنا الشمالي

افتتحت لوكندة رام الله الجديدة ابوابها لقبول المصطافين نهار الخميس الواقع في ١٥ ايار

وقد استعدت في هذا العام استعداداً كبيراً يضمن لزوارها زيادة راحتهم وسرورهم واستحضرت اثاثاً جميلاً واعدت للالعاب الرياضية لوازمها ولا سيما التانس.

حبوب بليفكسين

الطريقة الوحيدة للوقاية من حمى التيفوئيد الخبيثة هي ان تطعموا انفسكم واولادكم بحبوب البليفكسين المشهورة

فائدة هذه الحبوب مكفولة وهي تباع في القدس الشريف:

في الصيدليه الانكليزيه الاميركانيه

تحت البوسطة – شارع يافا – القدس الشريف

لصاحبها الخواجه جاك اسطفان

الجيد الرخيص

وصلت الى الثغر كميات كبيرة من الفحم الحجري الجيد على انواعه من كرديف وانتراسيت وبريكت وكوك وهي تباع بأسعار لا تزاحم. فعلى كل من اراد شيئاً منها مراجعة محل الخواجا

جونا كبلر – يافا

نمرة صندوق البريد ٥٤٩ — نمرة التلفون ٣١

ج. و ه. جودون ليمتد

مانشستر

اشتهر هذا المحل باستعداده الكبير وتسهيلاته التي يجريها لشاحني البرتقال ومبيع مشحوناتهم بأحسن الاسعار. وقد اثبت الاختبار في الماضي بأنه من اعظم المحلات التجارية اشغالاً واكثرها ثقة. والدليل على ذلك ان اسعار البرتقال في مانشستر كانت في العام الماضي اعلى من اسعار اية اسكلة اخرى

وقد ساعد فرع محل جودون سيمونس الجديد الذي فُتح في ليفربول اكبر مساعدة على تصريف البرتقال بأسعار مرتفعة لانه جعل للتصريف وقتاً كافياً ومجالاً واسعاً

اطلبوا جميع الاستعلامات من الوكيل العمومي في فلسطين

زهدي ابو الجبين

J. & H. Goodwin Ltd.
MANCHESTER

It is universally known that the above Firm of Fruit Brokers with its well organized system of business in Manchester has by its efforts been the source of aid in getting higher prices for JAFFA ORANGES as was seen in the foregoing year; the highest prices were got by them.

This Firm has opened recently and up to date Salerooms in Liverpool and is prepared to receive and expose for sale large numbers of boxes of JAFFA ORANGES and as done in the past by its Manchester Branch will give all its efforts to realize the highest prices on the market.

All informations are supplied by :-

Z. Aboulgiben

General Agent for Palestine

***

اعلان

MASPERO FRÈRES LTD — CAIRE EGYPTE — CIGARETTES EGYPTIENNES

سكاير مسبيرو

الاشراف

السيكارات التي يتكلم عنها الجميع

وهي مصنوعة من جنسين:

		فروش
عادي سجاره	٢٠	١ ونصف
مذهب "	٢٠	٢

جربها اليوم

تسر جداً من جودتها

لوكاندة فلسطين

رام الله

اقيمت هذه اللوكندة في اجمل بقعة في رام الله. واقعة على سفح جبل وتطل على واد عميق: يرى المقيم فيها اجمل منظر من مناظر غروب الشمس. ابنيتها على آخر طرز. فيها جميع اسباب الراحة والرفاهية. فيها حمامات باردة وحارة. تعتني اشد الاعتناء بالمصطافين. تفتح في الصيف والشتاء. اسعارها معتدلة جداً. واسعار خصوصية للعائلات

تفتح في اول تموز سنة ١٩٢٤

«اصحابها زرو اخوان»



فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها	في يافا	١٠٠	غرش مصري
السنوي	في الجهات	١٢٥	غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد ١٩٤ — رقم التليفون ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين